



### المقال الاخير



## بين المليشيات والشرعية

د.عبدروس النقيب

## مصرع فتاة لاستنشاقها كمية من مزيل العرق



(الأمناء) متابعات :

قالت صحيفة بريطانية إن مراهقة كانت قد توفيت الصبيح الماضي في لانكشاير، اتضح أنها استنشقت كمية كبيرة من مزيل العرق، وقال طبيب شرعي إن المواد المتطايرة في المعطر كانت سببا في وفاتها، حسبما ذكرت شبكة سكاى نيوز عربية نقلا عن صحيفة ديلي تليجراف البريطانية.

وعثرت والدة بيج داوتري (12 عاما) على الفتاة مستلقية على سريرها دون حراك، في منزل متنقل للعائلة قرب البحر في لانكشاير في يوليو الماضي، لتتوفى بعد ساعتين من نقلها إلى مستشفى قريب.

وأقدمت المراهقة على رش غرفتها، بمعطر الجسم الخاص بها، حتى نفذ.

وقال الطب الشرعي إنها استخدمت المعطر الذى يحتوى على الإيروسول بشكل مبالغ فيه، مما أدى إلى استنشاقها كمية كبيرة من المعطر.

ووصف إخصائي في علم الأمراض الوفاة على أنها "نتيجة غير

متعمدة لفعل متعمد".  
وعثرت الشرطة على عبوة العطر فارغة خارج الكابينة المتنقلة، مما يشير إلى أن المراهقة البريطانية استخدمتها بشكل مبالغ فيه.  
وقال أطباء إن بيغ استنشقت غازي البوتان والأيزوبوتان لكن لم يظهر دليل على استخدام "مزمن" لهذه المواد.

## جريمتا قتل في مدينة تعز إحداها بسبب 200 ريال!

شقيقه بجروح بالغة حول صدام غربى ساحة الحرية شمال مدينة تعز برصاص مسلحين مجهولين.  
حيث إن مسلحين على متن سيارة "حبه" طلبوا مبلغاً مالياً (200ريال) من مالك البئر محمد هزاع الدعيس في حول صدام، وبعد رفض طلبهم، أطلقوا النار عليه، وأردوه قتيلًا، وأصيب شقيقه عبدالحكيم هزاع الدعيس.



تعز (الأمناء) خاص :

يتواصل مسلسل الانفلات الأمني الخطير في مدينة تعز التي باتت تشهد جرائم قتل شبه يومية ، حيث أقدم مسلحون مجهولون ظهر اليوم الجمعة على اغتيال أحد أفراد اللواء 170 دفاع جوي ، فيما قتل صاحب بئر مياه وسط المدينة .

مصادر قالت أن مسلحين قاموا باغتيال الجندي "زعيم عبدالله هزير الشرعي" أمام فندق سبأ في حي الروضة وعلى بعد أمتار من حراسة منزل حمود المخلافي .. في السياق قتل صاحب بئر مياه وأصيب

تكمّن المشكلة الرئيسية في اليمن في النزاع بين طرف مليشياوي يفرط في استخدام القوة ، اكتسح البلاد بالوسائل الانقلابية ويحاول تثبيت شرعيته بالاستناد على وسائل القمع والترهيب والابتزاز والتفجير والتدمير، وطرف شرعي سُلبت منه شرعيته بالقوة ويحاول استعادتها عن طريق المواجهة المسلحة والاستفادة من الدعم الإقليمي والدولي.

المليشيات الانقلابية فشلت في إدارة المناطق التي تسيطر عليها ونشرت الخراب والدمار والفساد والتجويع والتشريد وشددت من قبضتها الحديدية عبر وسائل التنكيل والقمع ونهب المال العام لكنها لم تفلح في تحقيق مشروعية شعبية تمكنها من تنفيذ مشروعها القائم على تحالف السلالة والعائلة.

وبرغم الانتصارات التي حققتها المقاومة المدعومة من قوات التحالف العربية في مناطق الجنوب وتمكين السلطة الشرعية ممثلة برئيس الجمهورية وحكومته من العودة إلى عدن ، إلا إن هذه الشرعية وحكومتها فشلت في تقديم النموذج المغربي لما يحلم به الناس من سلطة تقيم العدالة وتحفظ الأمن وتوفر الخدمات وتشرع في بناء المستقبل. يتباهى إعلاميو الشرعية عن الإعلان عن توزيع راتب شهر من خمسة أشهر متأخرة ويصورون ذلك على أنه منجز عبقري مما لم يستطع الأوائل ! ، بينما تلتهم لجان الفساد نصف ما يجري توزيعه ويبقى الموظف البائس بانتظار الأشهر المتبقية التي لا يعلم مصيرها إلا علام الغيوب !.

تعاني المناطق المحررة من عجز وانسداد في ملفات هي من أولى أولويات أي حكومة محترمة في العالم، فالانفلات الأمني وانتشار الجريمة ، وانقطاع الكهرباء والمياه، وتردي الخدمات الطبية وانتشار الأوبئة وتدهور الخدمات البلدية وتنامي أزمة البيئة وانهايار منظومة التربية والتعليم ، مضاف إلى ذلك ما خلفته الحرب من دمار في البنية التحتية من مساكن ومنشآت وشبكة طرق ومرافق الخدمات فضلا عن تفكك منظومة السلطة التنفيذية (المركزية والمحلية) واستمرار استنساخ فساد نظام المخلوع؛ كل ذلك يشكل مظاهر مميزة لمناطق انتشار السلطة الشرعية التي سميت بالمحافظات الـ "محررة".

هناك من داخل معسكر الشرعية من يتعامل باسترخاء وطمأنينة مع هذه المظاهر مكتفين بانتشار النقاط الأمنية ولجان توزيع المرتبات التي تأكل أكثر مما توزع ؛ بل هناك من داخل معسكر الشرعية من يستثمر في هذا الفشل ويحقق من ورائه المليارات بينما يتكوني المواطن في هذه المناطق بسيران غياب الدولة وكل ما يترتب عليه من مارات وآلام مدمرة ومهلكة.

لا يمكن للشرعية ادعاء شرعيتها إلا بالشروع في تثبيت دعائم الدولة من خلال: توفير الخدمات الضرورية التي لا يمكن الحديث عن دولة بدونها وبعضها عرفتها مناطق الجنوب قبل مائة عام لكنها اختفت اليوم في ظل الشرعية . تثبيت الأمن والاستقرار ونشر الطمأنينة بين الناس ومكافحة الجريمة وتقديم كل مجرم للقضاء العادل. وفي هذا السياق إعادة تفعيل مؤسسة القضاء والنيابة العامة ليقوما بدورهما في حفظ الحقوق وحماية المجتمع وتدعيم متطلبات التنمية والاستقرار. رسم برنامج تنموي عاجل (وأخر طويل المدى) يفتح بوابات الاستثمار أمام الرأسمال المحلي والإقليمي والعالمي ويخلق فرص العمل ويساهم في القضاء على الفقر والبطالة وتحسين النهوض الاقتصادي والاجتماعي للممول . تعزيز منظومة السلطة التنفيذية المركزية والمحلية من خلال تفعيل نشاط المؤسسات وتسجيل الحضور وحل قضايا المواطنين ومحاربة التسليب والانفلات . محاربة الفساد واستئصال جذوره والبرهان عن أن الشرعية تتميز عن المليشيات في الحرص على المال العام واستخدامه حيث ينبغي أن يستخدم ، والتخلص من الجماعات الطفيلية التي تعبت بكل شيء باسم الشرعية ومؤسساتها ورموزها. وبدون ذلك يظل الحديث عن الشرعية معزوفة جميلة لكنها لا تعني شيئا عند ملايين المتضررين من بسطاء العمال والموظفين والجنود ورجال الأمن والمزارعين ممن طحنهم العدوان الانقلابي بمليشياته وتطحنهم الشرعية بفشلها اليومي في جميع الملفات.

